



مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية الموسعة لأول مرة للفصل الرابع من سنة 2010

في الفصل الرابع من سنة 2010، بلغ معدل النمو الاقتصادي 2,8 % ومستوى التضخم (السعر الضمني للناتج الداخلي الإجمالي) 1,6%. وخلال سنة 2010، قد يكون معدل النمو 3,2% ومستوى التضخم 0,8%.

تقدم هذه المذكرة نتائج الحسابات الوطنية الفصلية الصادرة عن المنذوبية السامية للتخطيط المتضمنة لأول مرة المكونات الرئيسية للطلب (استعمالات الناتج الداخلي الإجمالي) على عكس السنوات المنصرمة حيث كانت هذه النتائج منحصرة على النمو الاقتصادي حسب قطاعات الأنشطة الاقتصادية.

بالنسبة للنمو الاقتصادي، عرف الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم ارتفاعا في معدل نموه بنسبة 2,8% مقابل 8,7% سنة من قبل، وحقق بالأسعار الجارية معدل نمو بلغت نسبته 4,4% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، أي بارتفاع في المستوى العام للأسعار بنسبة 1,6%. وعرف الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بالحجم ارتفاعا بنسبة 4,4% خلال الفصل الرابع من سنة 2010 عوض 5,3% خلال نفس الفصل من سنة 2009، في حين انخفضت القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 7,5% مقابل زيادة بنسبة 31,1%.

بالنسبة للقيمة المضافة للقطاع غير الفلاحي فقد ارتفعت مكوناته باستثناء قطاع البناء والأشغال العمومية. وهكذا، فقد ارتفع النمو في :

- الأنشطة المنجمية ب 10,7% مقابل 14% ؛
- أنشطة الصناعات التحويلية ب 3% مقابل 3,3% ؛
- أنشطة الكهرباء والماء ب 10,8% مقابل 7,6% ؛
- الخدمات ب 5% عوض ب 4,7% سنة من قبل.

هذا في حين فقد ارتفع نمو الخدمات ب :

- ◆ 6% بدل 4,9% في أنشطة النقل ؛
- ◆ 2,9% مقابل 5,3% في التجارة ؛
- ◆ 8,6% مقابل ارتفاع نسبته 2,9% في أنشطة الفنادق والمطاعم؛
- ◆ 12,7% عوض 1,1% بالنسبة لخدمات البريد و الاتصالات؛
- ◆ 0,7% مقابل انخفاض نسبته 0,6% في الأنشطة المالية ؛
- ◆ 4,2% مقابل 4,6% في الخدمات المقدمة للشركات و الخدمات الشخصية ؛



♦ 3,4 % عوض 7,6 % في الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي و6,5 % عوض 4,1 % المتعلقة بخدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي.

أما أنشطة البناء والأشغال العمومية، فقد سجلت انخفاضا بنسبة 1,6 % مقابل ارتفاع بنسبة 6,1 % خلال الفصل الرابع من سنة 2009.

وبخصوص التطور بالحجم للاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي، فإن نفقات استهلاك الأسر ارتفعت بنسبة 2,2 % مقابل انخفاض بنسبة 0,6 % مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية. كما سجلت نفقات الإدارات العمومية بدورها تراجعا نسبته 2,4 % بدل ارتفاع نسبته 9,6 %. في حين عرف إجمالي تكوين لرأس المال الثابت انخفاضا نسبته 0,2 % مقابل ارتفاع بنسبة 6,7 %.

وعلى مستوى المبادلات الخارجية، فإن الصادرات عرفت زيادة في نموها بنسبة 6,8 % بدل 7,4 % والواردات سجلت ارتفاعا بنسبة 5,4 % بدل 2,7 %.

وفي هذا السياق، فإن معدل النمو للناتج بالحجم لسنة 2010 قد بلغ 3,2 % مقابل 4,9 % سنة 2009 وحقق الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية 4 % وصل معه مستوى ارتفاع الأسعار إلى 0,8 % سنة 2010. وتجدر الإشارة في هذا الصدد، أن التوقعات بمعدل النمو المعلنة من طرف المنذوبية السامية للتخطيط في إطار الميزانية الاقتصادية الصادرة بتاريخ 2 فبراير 2011 كانت 3,3 %.

وتوجد رفقة هذه المذكرة جدولان يقدم الأول تطور القيم المضافة الموزعة حسب قطاع الأنشطة الاقتصادية والثاني الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي.



الحسابات الوطنية الفصلية

الفصل الرابع 2010

الجدول 1- القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصحح من التغيرات الموسمية) بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998

بمليون درهم			
التغيرات البين - سنوية ب %	الفصل الرابع 2010	الفصل الرابع 2009	
-7,5	24 700	26 689	القطاع الفلاحي
4,4	118 639	113 586	القطاع غير الفلاحي
2,0	1 128	1 106	الصيد البحري
10,7	3 115	2 814	صناعة الاستخراج المعدني
3,0	20 598	20 005	الصناعة التحويلية
10,8	5 245	4 735	الكهرباء والماء
-1,6	7 453	7 571	البناء والأشغال العمومية
2,9	17 217	16 739	التجارة
8,6	3 116	2 869	الفنادق والمطاعم
6,0	8 153	7 690	النقل
12,7	9 937	8 816	البريد والمواصلات
0,7	8 574	8 514	أنشطة مالية وتأمينية
4,2	17 135	16 445	الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية
3,4	12 324	11 920	الإدارات العامة والضمان الاجتماعي
6,5	13 141	12 339	التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي
0,7	-7 532	-7 480	فرع وهمي
4,3	19 100	18 304	الضريبة على المنتوجات صافية من الإعانات
2,8	162 678	158 280	الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم
4,4	137 413	131 576	الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي
4,4	199 089	190 690	الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية

* معطيات هذا الجدول محصل عليها بعد تطبيق القياس التسلسلي ولهذا فإن مجموع مكونات العمود لا تساوي الناتج الداخلي الإجمالي

الجدول 2- الإستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998

بمليون درهم			
التطور ب %	الفصل الرابع 2010	الفصل الرابع 2009	
2,8	162 678	158 280	الناتج الداخلي الإجمالي



5,4	63 213	59 975	واردات من السلع والخدمات
2,2	89 980	88 016	نفقات استهلاك الأسر
-2,4	24 872	25 475	نفقات استهلاك الإدارات العمومية
-0,2	50 827	50 918	التكوين الخام للراسمال الثابت
6,8	52 710	49 360	صادرات من السلع والخدمات